

مشكلة الفقر وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة في البلدان النامية
" العراق أنموذجاً "

م.د. محمد حماد عبد اللطيف

قسم الجغرافية / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد

Mohammed.hammed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq



*The problem of poverty and its impact on achieving sustainable
development in developing countries "Iraq as a model"*

*Assistant Professor Mohammad Hammad Abdulateef
Department of Geography / Ibn Rushd College of Education for Humanities /
University of Baghdad*



المستخلص

لقد أصبحت مشكلة الفقر من القضايا المهمة التي ينبغي توجيه الاهتمام إليها ، ومحاولة ايجاد الحلول التي تساهم في معالجة مشكلة الفقر بكل انواعه عن طريق احداث كثير من التغيرات الجذرية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، اما مشكلة الفقر في العراق والتي تعد مشكلة ذات تاثير كبير على المجتمع العراق فنلاحظ زيادة في اعداد الفقراء بشكل مخيف وقد تتفاقم المشكلة في حالة عدم وجود حلول ناجعة تحد من هذه المشكلة ، فلا بد من إعداد استراتيجية وطنية للتخفيف وطئت الفقر في العراق ، الذي اخذ يتصاعد منذ عقد الثمانينات من القرن الماضي نتيجة للظروف التي مر بها العراق من حروب وعقوبات اقتصادية وتوقف شبه تام لمشاريع التنمية. مما انعكس سلبا على تعميق مشكلة الفقر ، ان مثل هذه الاستراتيجية سوف تعمل على تخفيف الفقر رغم ان مسألة الفقر ليست بالمسألة السهلة فهي صعبة تتطلب إرادة سياسية مدعومة بالموارد مثلما تتطلب رؤية تخطيطية متكامل فيها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية

خط الفقر ، العراق ، الفقر النسبي ، الفقر الوطني ، اسباب الفقر

Abstract

The problem of poverty has become one of the important issues that should be given attention, and an attempt should be made to find solutions that contribute to addressing the problem of poverty in all its forms by making many radical economic, political and social changes. As for the problem of poverty in Iraq, which is a problem that has a great impact on Iraqi society, we notice a frightening increase in the number of poor people, and the problem may worsen in the absence of effective solutions to limit this problem. A national strategy must be prepared to alleviate poverty in Iraq, which has been on the rise since the eighties of the last century as a result of the circumstances that Iraq has gone through, including wars, economic sanctions and an almost complete halt to development projects. This has negatively affected the deepening of the problem of poverty. Such a strategy will work to alleviate poverty, although the issue of poverty is not an easy matter. It is difficult and requires political will supported by resources, just as it requires a planning vision that integrates the economic and social dimensions.

Keywords:

Poverty line, Iraq, relative poverty, national poverty, causes of poverty

المقدمة :

تعدّ دراسة تحليلية للفقر من القضايا الهامة التي تستحق الاهتمام والدراسة ولاسيما ان الفقر له اثار على الجوانب الاقتصادية. يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل مستفيض وشامل لظاهرة الفقر ودراسة تأثيراتها على الأفراد والمجتمع بشكل عام. سيُنَاقش التعريف الشامل للفقر وتصنيفاته المختلفة، وسيتم التركيز على تحليل أسباب الفقر والعوامل التي تؤثر في انتشاره. وسيُسلط الضوء على تأثيرات الفقر، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الاجتماعي. وسيتم اقتراح حلول مبتكرة وفعّالة للتغلب على مشكلة الفقر، سواء من جانب الحكومة أو القطاع الخاص. ويهدف البحث أيضًا إلى استخلاص استنتاجات نهائية تمثل توجيهات وتوصيات مهمة للحد من انتشار الفقر وتأثيراته السلبية.

مشكلة البحث

لقد أخذت مشكلة الفقر تتفاقم يوماً بعد يوم نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها معظم السكان. وأصبحت عملية الحد من تأثيراتها ومعالجتها من أولى مهمات الباحثين. ومن خلال وضع العلاج المناسب لها. ومشكلة البحث هنا يمكن صياغتها بطريقة تسهل علينا وضع المعالجات لها من خلال التعرف على أبعادها واثارها في تحقيق التنمية المستدامة. وتكمن هنا في معرفة أثر الانعكاسات السلبية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي نتيجة انتشار ظاهرة الفقر.

فرضية البحث

ان تهيئة الفرص وتشغيل العاطلين وتحسين الخدمات وتوفير المسكن اللائق والغذاء الصحي سوف يحد كثيراً من مشكلة الفقر.

بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالفقر:

١. خط الفقر المطلق: Absolute poverty line هو تلك الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان إشباع حاجاته الأساسية المتمثلة بالغذاء والسكن والملبس والتعليم والصحة والنقل . ويمثل خط الفقر هنا كلفة تغطية تلك الحاجات الغذائية الأساسية سواء للفرد أو للأسرة وفق النمط الغذائي السائد في ذلك المجتمع^(١).

٢. خط الفقر المدقع: Absent poverty line: هو تلك الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان من إشباع حاجاته الغذائية المتمثلة بعدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عن حدود معينة^(٢).

٣. فجوة الفقر: Poverty Gap هي مقدار الدخل اللازم للخروج من حالة الفقر الى مستوى خط الفقر المحدد وتقاس بالصيغة الرياضية التالية:

$$T=q(z-m)$$

حيث T = فجوة الفقر

$$Q = \text{عدد الأفراد أو الأسر الفقراء}$$

$$Z = \text{خط الفقر المطلق}$$

$$m = \text{متوسط دخل الفقراء}^{(٣)}$$

٤. خط الفقر Poverty line: هو الحد الفاصل بين دخل أو استهلاك الفقراء عن غير الفقراء ، ويعتبر الفرد فقيراً إذا كان استهلاكه أو دخله يقع تحت مستوى الحد الأدنى للحاجات الأساسية اللازمة للفرد. ويعرف الحد الأدنى لحاجات الفرد الأساسية على انه خط الفقر . فالأفراد أو الأسر التي يكون أنفاقها أو دخلها تحت خط الفقر تصنف على إنها فقيرة^(٤) أو هو محاولة منهجية لوضع تقدير كمي لما يطلق عليه الحاجات الأساسية للإنسان (الغذاء والملابس والسكن والنقل) وهنا ينبغي وضع

افتراضات خاصة بحاجة الإنسان لسعرات حرارية كل يوم لكي يستمر في الحياة ومواصلة العمل^(٥).

٥. خط الفقر النسبي Relative poverty line : وهو يتحدد "تبعاً للموقع النسبي للفرد والأسرة ضمن المجتمع المدني . علاوة على ذلك فإن خط الفقر النسبي يتحدد بنسبة معينة من الدخل المتوسط. كأن يحدد بنصف الدخل المتوسط أو بالحد الأعلى لدخل نسبة ١٠ % من السكان الأدنى دخلاً. وعليه فإن يتغير بتغير الدخل، من بلد لآخر أو من وقت لآخر بالنسبة للبلد الواحد نفسه^(٦).

مفهوم الفقر

يعرف ابن منظور في كتابه لسان العرب الفقر (هو الحاجة وفعله هو الافتقار والفقير هو الذي نزعت فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة فقره أو الفقير المكسور الفقار يضرب مثلاً لكل ضعيف^(٧). ويمكن تعرف الفقر لغة بالحاجة. فالفرد لا يكون فقيراً إلى شيء ما إلا إذا كان في حاجة إليه لعدم توفره أو نقصانه^(٨). أو هو حالة من الحرمان تواجه فئات اجتماعية معينة وهو حالة من الوجود يصعب الخروج منها باعتماد المرء على وسائله الذاتية.

وقد عرفه تقرير صادر عن هيئة الفقر الوطنية في عام ١٩٩٨ الفقراء بأنهم أولئك الذين ليس بمقدورهم الحصول على سلع الأساسية التي تتكون من الغذاء والملبس والسكن. إضافة إلى الحد الأدنى من الاحتياجات الأخرى مثل الرعاية الصحية والتعليم والنقل.

وللفقر مفهومين الأول مطلق والثاني هو مفهوم الفقر النسبي والفقر من وجهة نظر الفقراء " يرون ان الفقر ناتج عن عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد والأسرة^(٩).

لا يوجد إجماع لدى معظم الباحثين لتحديد تعريف موحد لخط الفقر وذلك كون الحرمان المادي يمكن قياسه بسهولة (بطالة، ازدحام سكاني) عموماً حدد البنك الدولي في تقريره السنوي الصادر عام ١٩٩٤ خطأً للفقر في دول العالم الثالث عند ٣٧٨ دولار كحد أدنى و ٥٠٩ دولار كحد أعلى^(١٠). ويمكن تحديد نسبة الذين يعيشون لمن هم دون خط الفقر الوطني من خلال النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون تحت خط الفقر (اي النقطة التي يعتبر الناس فقراء دون مستواها) وتختلف التقديرات بين البلدان وتستند الى التقديرات المستمدة من مسح احوال الاسر المعيشة. ويقاس هذا المؤشر الاهمية النسبية للفقراء في المجتمع ويعكس نسبة الفقراء الى مجموع السكان، وبغض النظر عن مستوى دخول هؤلاء الفقراء . ويمكن حساب هذا المؤشر بالمعادلة التالية :

$$\text{نسبة الفقراء} = \left(\frac{\text{عدد الافراد تحت خط الفقر}}{\text{مجموع السكان}} \right) \times 100$$

كما يمكن قياسه على مستوى الاسرة وبالصيغة التالية :

$$\text{نسبة الاسر الفقيرة} = \left(\frac{\text{عدد الاسر تحت خط الفقر}}{\text{مجموع عدد الاسر}} \right) \times 100$$

وقدر اظهرت الدراسة التي اعدتها وزارة التخطيط عن مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق ان النسبة المئوية لمن هم دون خط الفقر الوطني لعام ٢٠٠٧ كانت ٢٢.٩٪.

التحديات التي تواجه الفقر

ان من التحديات التي تواجه عملية تخفيف الفقر في العراق هي سوء الأوضاع الأمنية التي تنعكس على مجمل السكان. الا ان تأثرها يكون أشد على الفقراء بسبب ضعف قدراتهم على مواجهة هذه الأوضاع وما يترتب عليها من فقدان فرص العمل، وارتفاع الأسعار وشحة السلع وصعوبة الوصول الى الخدمات المجتمعية الأساسية كالصحة والتعليم وغيرها (11).

ان إمكانية تخفيف الفقر تبقى محدودة في وقت يزداد فيه عدم الاستقرار الذي ينتج اوضاعاً اقتصادية واجتماعية غير مؤاتية لتحقيق الامن الإنساني . كما ان النمو الاقتصادي يعد شرطاً أساسياً للتخفيف من الفقر على ان يرافقه زيادة فرص التشغيل ووصول الفقراء إلى الموارد والأحوال المنتجة وتحسين فرص العيش الكريم .

فقد أدت سياسة تخفيض الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية الى ارتفاع متوسط الإنفاق الأسري الشهري عن مجموعة السكن والمياه والوقود من ١٣ % عام ١٩٩٣ الى ٢٩ % عام ٢٠٠٧. والى ارتفاع نسبة الإنفاق الأسري الشهري على النقل حيث ارتفع من ٥ % عام ١٩٩٣ الى ١٠ % عام ٢٠٠٧ بسبب ارتفاع أسعار الوقود (12). وهنا ينبغي اعتماد الإجراءات التي تراعي الفقراء وذلك من خلال التخفيف من التأثيرات السلبية لتلك الإصلاحات على مستويات معيشتهم.

خط الفقر الوطني

لقد تم الاعتماد على احتساب كلفة السعرات الحرارية الضرورية لإدامة صحة الإنسان العراقي لتحديد خط الفقر الوطني وذلك بالاعتماد على بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧⁽¹³⁾، حيث تم بموجب هذا المسح تقدير كلفة الاحتياجات الغذائية الأساسية الشهرية للفرد الواحد ٣٤.٢٥٠ دينار ويساوي هذا خط فقر الغذاء، وعلى أساس إنفاق الأسر التي تقع عند خط فقر الغذاء في حين قدر خط فقر السلع والخدمات غير الغذائية ب ٤٢.٦٤٦ دينار للفرد الواحد شهرياً. وقد قدرت نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد ٢٧.٥٪ عام ١٩٩٠ وفي عام ٢٠٠٧ تراجعت نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد الى ٢٣٪.

وبجمع كلف الاحتياجات الغذائية الأساسية مع كلف الاحتياجات غير الغذائية فان خط الفقر في العراق يساوي ٧٦,٨٩٦ دينار لكل فرد في الشهر. وهذا يعني ان ٢٢.٩ % اي حوالي ٦,٩ مليون من العراقيين يقعون تحت مستوى خط الفقر⁽¹⁴⁾ ينظر شكل (١) .

علما ان الإنفاق الذي احتسب على أساسه هذا الخط يعتمد التعريف الاقتصادي للإنفاق المعمول به دولياً والذي يتضمن مشتريات الإنفاق النقدي والإنفاق غير النقدي. وهنا تم احتساب خط الفقر على أساس الأسعار الموحدة لمعالجة التفاوتات فيها عن مستوى جميع مناطق العراق وعن مستوى الفترة الزمنية للمسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧.

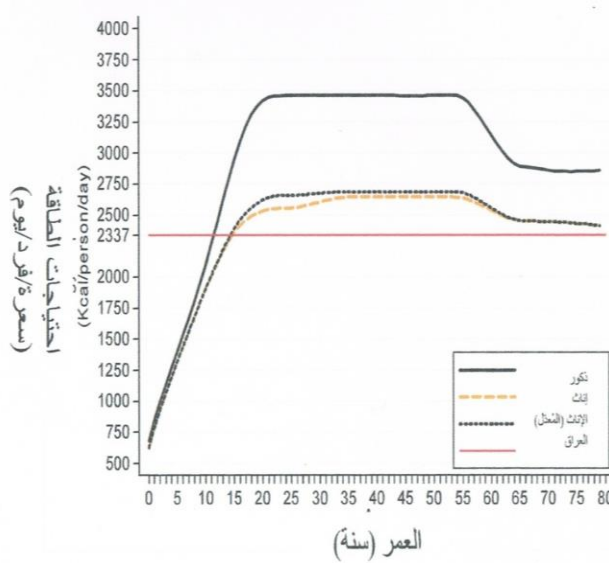
ان توزيع الأفراد حسب متوسط الإنفاق كشف لنا ان معظمهم يتركز حول خط الفقر، وقلة يقعون بعيداً عن هذا الخط . وهذا يعني ان تعرض نسبة كبيرة من غير الفقراء

الى انخفاض في دخولهم (فقدان العمل او المعيل او مرض احد أفراد الأسرة.... الخ) او في ارتفاع احتياجاتهم الاستهلاكية مما قد يؤدي الى وقوعهم تحت خط الفقر وهذا ما يؤثر كثيراً على توجه الدولة نحو تحقيق التنمية المستدامة.

شكل (١)

احتياجات الأفراد من السعرات الحرارية بحسب العمر والجنس

المصدر: وزارة التخطيط والتعاوني الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا



قدر عدد السعرات الحرارية الكافية بموجب التركيب العمري والجنس 2337 سعرة حرارية / فرد / يوم المعلومات، مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لسنة ٢٠٠٧.

أسباب الفقر

لقد حدد البنك الدولي في تقريره السنوي أسباب الفقر ب:

١. فقدان المدخول والموارد التي تمكن الفرد من الحصول على الاحتياجات الأساسية بسبب قلة فرص العمل.
٢. التعرض للكوارث (الزلازل، الحروب، الركود الاقتصادي).
٣. غياب الموارد المالية (تأمين البنى التحتية).
٤. سوء الأحوال المعيشية في عدد من البلدان النامية.
٥. عدم مشاركة الفقراء في العملية التنموية من أجل مشاركتهم في وضع البرامج المتعلقة بتخفيف الفقر.
٦. قلة المساعدات المالية من قبل الدول والمنظمات الدولية (كالبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي) لتحسين حالة الفقراء من السكان^(١٥) .

تتمثل مصادر الفقر كما حددها روبرت اسحق في عدم المساواة في المداخل وعدم المساواة في المميزات واختفاء الطبقة الوسطى في المجتمع^(١٦) . فمن حيث المصدر الاول قدر البنك الدولي ان ربع سكان العالم النامي الذي يبلغ تعدادهم حوالي ١.٢ مليار نسمة يعيشون بأقل من دولار في اليوم . في الوقت الذي يزداد فيه الأغنياء غناً.

اما من حيث المصدر الثاني عدم المساواة بالمميزات فكثير من الفقراء في العالم وخاصة في العالم النامي يفتقدون لاماكن ينامون فيها، ويفتقدون للكهرباء ومياه الشرب الصالحة ووسائل التعليم والنقل ونظام الرعاية الصحية .

ويعتبر المرض المسبب الرئيسي الذي يدفع الفقراء باتجاه فقر اشد هذا على أساس ان ٦٠٪ من أصل ٤.٤ مليار نسمة يفتقدون في البلدان النامية الى التمديدات الصحية

السليمة وتلثهم لا يحصلون على المياه النظيفة ، كذلك لا يمتلك ٢٥٪ منهم على مأوى مناسب^(١٧).

انواع الفقر

أصدرت الأمم المتحدة في مارس (آذار) ١٩٩٩ منشوراً حددت الصور والأشكال التي يتخذها الفقر وقد تضمنت انعدام الدخل والموارد المنتجة الكامنة لضمان مستوى معيشة لائق. ومن مظاهره الجوع وسوء التغذية وسوء الحالة الصحية ومحدودية التعليم وغيرها من الخدمات الأساسية. وانتشار الأمراض والوفيات وانعدام السكن المناسب . وعدم وجود الأمن إضافة إلى انعدام المشاركة في صنع القرار في الحياة المدنية والاجتماعية^(١٨).

وهنا يمكن ان نشير إلى الأرقام التي تبين عمق مشكلة الفقر العالمي حيث تشير إلى ان ما يقارب ١.٢ - ١.٣ مليار من البشر اي ما يعادل ١/٥ البشرية مازالوا يعتبرون فقراء جداً^(١٩). أي أنهم يعيشون على دولار واحد أو اقل في اليوم أما على المستوى العربي فأن أكثر من ٣/٢ من السكان يقعون في الأقطار المنخفضة الدخل. وهناك اكثر من سبعين مليون عربي يقعون تحت خط الفقر . إضافة لذلك فانه من بين كل ١٠٠ رضيع يموت ستة قبل بلوغ سنة واحدة من العمر، ويموت ثمانية قبل بلوغ الخامسة. ومن بين الأطفال الذين يبلغون سنة المدرسة لا يدخل المدرسة الابتدائية سوى ٩ من الذكور و ١٤ أنثى من كل ١٠٠ طفل^(٢٠) .

ان هذه الحقائق المروعة تشير إلى وجود انتهاكات واسعة النطاق للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل .

ففي مؤتمر القمة العالمي من اجل التنمية الاجتماعية الذي انعقد في كوبنهاغن في اذار ١٩٩٥ م أكدت المجموعة الدولية التزامها بمكافحة الفقر بكل أشكاله من خلال الالتزام بتحقيق مجموعة من الأهداف الرامية الى التخفيف من حدة الفقر .

علاقة الفقر والجهل والمرض " مثلث التخلف "

إذا كان الفقر مصدراً لفقدان الأمن، فإن بيئته ستكون منبعاً للحركات المتطرفة ومصدراً للفساد وانتشار الجهل والمرض.

فبين الفقر من جهة والجهل والمرض والفساد من جهة أخرى علاقة تبادلية ينكي كل منها الحالة الأخرى. فحالات الجهل والعنف والفساد تجد في الفقر البيئة الملائمة للنمو والتوسع. من هنا كانت المناطق العشوائية ذات الأغلبية الفقيرة مركزاً للحركات المتطرفة والمجرمين ومروجي المخدرات، حيث تقتقر هذه المناطق التي معظم خدمات البنية التحتية والمجتمعية^(٢١).

من هنا شكل عامل الفقر عامل لا استقرار اجتماعي ، ثقافي ، سياسي، امني وساهم بشكل كبير في ارتفاع معدلات الأمية خصوصاً بين النساء والأطفال مما أدى الى ظهور العشوائيات التي تفنق لأبسط مقومات الحياة وبالتالي تهيئة الفرصة لها لتكون موطئاً للعنف والفوضى والإرهاب. وهذا ما يشكل تهديداً للأمن القومي والاجتماعي ليس للدول الفقيرة النامية بل لجميع دول العالم . فالحوادث التي شهدتها بعض دول أوربا والولايات المتحدة والاضطرابات التي شهدتها ضواحي باريس عام ٢٠٠٧ والتي استمرت لأيام عدة هو خير دليل على ان الفقر والجهل مشكلة في غاية الأهمية ينبغي مساهمة جميع الدول والهيئات الدولية في إيجاد الحلول لها والحد من تأثيراتها التي يمكن ان تؤدي إلى حدوث مشاكل لا تحمد عقباه^(٢٢).

ويعد العراق من بين الدول العربية التي تبوأ مركز الصدارة في ارتفاع معدلات الفقر واتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء وتقلص الطبقة الوسطى .

الفقر في الوطن العربي

يعيش ٧٤ مليون عربي تحت خط الفقر ويشكلون جزءاً كبيراً من فقراء العالم ، حيث يقل دخل شخص من كل ٥ أشخاص عن دولارين في اليوم .
في حين ان ١٥٪ من القوى العاملة في الدول العربية عاطلة عن العمل بينما تبلغ نسبة النساء من قوة العمل العربية ٢٥٪ فقط وهي ادنى نسبة حسب الإحصاءات العالمية.

والمشكلة الرئيسية التي تهدد المجتمع العربي هي البطالة وعدم أيجاد فرص عمل جديدة (٢٣). وبناء على أحدث البيانات المتوفرة حول مؤشرات الفقر واستنادا الى خطوط الفقر الوطنية يمكن تصنيف الدول العربية الى ثلاث مجموعات حسب نسبة عدد الفقراء الى أجمالي السكان تتكون المجموعة الأولى من الدول التي تفوق فيها مستويات الفقر عن ٤٠٪ وتشمل اليمن وموريتانيا وفلسطين والصومال والسودان وجيبوتي وجزر القمر وتتكون المجموعة الثانية من الدول التي تتراوح فيها معدلات الفقر ١٠٪-٢٥٪ وتضم الأردن والبحرين وسوريا والعراق ومصر . وتضم المجموعة الثالثة الدول التي تقل فيها نسبة الفقر عن ١٠٪ وتشمل كل من تونس والجزائر والمغرب ولبنان بالإضافة الى بقية دول مجلس التعاون الخليجي رغم عدم توفر بيانات دقيقة حول مستويات الفقر في هذه الدول(٢٤).

جدول (١)

تطور نسب الفقر وتوزيع الدخل في الدول العربية

الدولة	السنة	نسبة الفقر وفق خط الفقر الوطني	نسبة الفقر وفق خط الفقر الدولي *	مؤشر جيني لتوزيع الدخل (%)
الأردن	١٩٨٠			٤٤.٢٠
	١٩٨٧/١٩٨٦	٣.٠	٠.٠٠	٣٦.٠٦
	١٩٩٢	١٤.٤	٢.٧٧	٤٣.٣٦
	١٩٩٧	٢١.١	١.٥١	٣٦.٤٢
	٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٤.٢	١.١٦	٣٨.٨٧
	٢٠٠٦	١٣.٠	٠.٣٨	٣٧.٧٢
الإمارات	٢٠٠٧			٣٨.٣٠
البحرين	٢٠٠٣	١١.٠	٠.٠٠	
تونس	١٩٨٥	٧.٧	٨.٦٥	٤٣.٤٣
	١٩٩٠	٦.٧	٥.٨٧	٤٠.٢٤
	١٩٩٥	٦.٢	٦.٤٨	٤١.٦٦
	٢٠٠٠	٤.٢	٢.٥٥	٤٠.٨١
	٢٠٠٥	٣.٨		٤١.٣٠
الجزائر	١٩٨٨	٨.١		٤٠.١٤
	١٩٩٥	١٤.١	٦.٦١	٣٥.٣٣
	٢٠٠٠	١٢.١	٦.٧٩	٣٦.٩٠
	٢٠٠٥	٥.٧		
جزر القمر	١٩٩٥	٥٤.٧		
	٢٠٠٠	٦٠.٠		
	٢٠٠٤		٤٦.١١	٦٤.٣٠
جيبوتي	١٩٩٦		٤.٧٦	٣٦.٧٧
	٢٠٠٠	٩.٦		٣٩.٩٦
	٢٠٠٢	٤٢.٠	١٨.٨٤	٤٠.٠٠

		٧٧.٥ ٩٠.٥ ٥٠.٠	١٩٩٢ ١٩٩٦ ٢٠٠٢	السودان
٣٣.٧٠ ٣٧.٤٠ ٣٣.٨٠		١٤.٣ ١١.٤ ١٢.٣	١٩٩٧ ٢٠٠٤-٢٠٠٣ ٢٠٠٧-٢٠٠٦	سورية
		٤٣.٢	٢٠٠٢	الصومال
٣٧.٠٠ ٥١.٠٠ ٤١.٥٠		٢٢.٩	١٩٩٣ ١٩٩٨ ٢٠٠٤ ٢٠٠٧	العراق
٣٩.٩٠			٢٠٠٠	عمان
		٤٧.٠ ٣٤.٥	٢٠٠٣ ٢٠٠٧	فلسطين
٣٥.٥٠			٢٠٠٧	قطر
٣٤.٧٠ ٣٦.٠٠			١٩٨٧ ١٩٩٩	الكويت
٣٦.٠٠		٦.٣ ٨.٠	١٩٩٦ ٢٠٠٥/٢٠٠٤	لبنان
٣٢.٠٠ ٣٠.١٣ ٣٢.٧٦ ٣٢.١٤	٤.٤٦ ٢.٤٦ ١.٨١ ١.٩٩	١٧.٢ ٢٤.٣ ١٩.٤ ١٦.٧ ١٩.٦	١٩٨٢/١٩٨١ ١٩٩١/١٩٩٠ ١٩٩٦/١٩٩٥ ٢٠٠٠/١٩٩٩ ٢٠٠٥/٢٠٠٤	مصر
٥٤.٠٠ ٣٩.١٩ ٣٩.٢٠	٨.٤٢ ٢.٤٥	٢١.١ ١٣.١	١٩٨٠ ١٩٨٥/١٩٨٤ ١٩٩١/١٩٩٠	المغرب

٣٩.٤٦	٦.٧٦	١٩.٠	١٩٩٩/١٩٩٨	
٤٠.٦٣	٦.٢٥	١٨.٠	٢٠٠١/٢٠٠٠	
		١٤.٢	٢٠٠٤/٢٠٠٣	
٤٠.٨٨	٢.٥٠	٩.٠	٢٠٠٧	
٤٣.٩٤	٤١.٣٢	٥٦.٦	١٩٨٧	موريتانيا
٥٠.٠٥	٤٢.٧٩	٥٠.٥	١٩٩٣	
٣٧.٢٩	٢٣.٤٠	٥١.٠	١٩٩٦/١٩٩٥	
٣٩.٠٤	٢١.١٦	٤٦.٧	٢٠٠٠	
٣٩.٣٠			٢٠٠٤	
٣٩.٤٥	٤.٥٣	١٩.١	١٩٩٢	اليمن
٣٣.٤٤	١٢.٨٨	٤٠.١	١٩٩٨	
٣٧.٦٩	١٧.٥٣	٣٤.٨	٢٠٠٦/٢٠٠٥	

* خط الفقر ١,٢٥ دولار باليوم بناء على المكافئ الشرائية للدولار للعام ٢٠٠٥.

المصدر: البنك الدولي، شبكة مراقبة الفقر في العالم، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التقارير القطرية عن الأهداف الانمائية للألفية؛

Bibi S. and M. Nabli (2010), Poverty and Inequality in the Arab Region, PRR no. 33, Economic Research Forum.

التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٠٩؛ ومصادر وطنية ودولية متفرقة. وحيث ان مؤشرات الفقر تعتمد بشكل رئيسي على مسوحات ميزانية الاسرة والتي تقام بشكل دوري مرة كل خمس سنوات تقريباً لكن ليس بالتزامن في كل الدول العربية لذا يمكن مقارنة أحدث النتائج مع بعضها. وفي المقابل يمكن تحليل تطور مستويات الفقر وربطها بالأداء الاقتصادي وتوزيع الدخل في المسوح المتتالية في نفس البلد .

حيث تشير تطورات مستويات الفقر في الدول العربية الى انخفاض نسبة الفقر في كل من الأردن في المدة من ٢٠٠٢-٢٠٠٦ وفي تونس والجزائر من ٢٠٠٠-٢٠٠٥ وفي السودان من ١٩٩٦-٢٠٠٢ وفلسطين من ٢٠٠٣-٢٠٠٧ وموريتانيا من ٢٠٠٠-٢٠٠٤ واليمن من ١٩٩٨-٢٠٠٦ في حين ازدادت نسبة الفقر بشكل طفيف في سوريا من ٢٠٠٣-٢٠٠٧ ومصر من ١٩٩٩-٢٠٠٤ وفي جزر القمر بشكل ملحوظ من ١٩٩٥-٢٠٠٠ وفي جيبوتي من ١٩٩٦-٢٠٠٠ انظر الجدول اعلاه.

وفي اطار التقدم لتحقيق هدف تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم وضمن الأهداف الإنمائية للألفية مع حلول عام ٢٠١٥ الى نصف النسبة التي كانت سائدة في سنة ١٩٩٠ وقد استطاعت بعض الدول العربية تحقيق تقدم واضح في تحقيق تلك الغاية لكن بالمقابل فقد لا تكون الدول العربية الاقل نموا قادة على تحقيق تلك الغاية وهنا ينبغي الإشارة الى ان تحقيق الغاية الأولى من اهداف الإنمائية الاللفية يتطلب تراجع نسبة الفقر بمعدل سنوي يبلغ حوالي ٢.٠٧٪ لكن هناك بعض الدول ولا سيما تلك التي تعاني من ظروف خاصة مثل العراق وفلسطين وايران سوف يصعب عليها تخفيض نسب الفقر الى مستوى النصف التي كانت سائدة في عام ١٩٩٠ قبل حلول عام ٢٠١٥ .

اما بقية الدول العربية فمن المتوقع ان لا تواجه صعوبات في تحقيق تلك الغاية ناهيك على ان العديد منها مثل دول مجلس التعاون الخليجي والاردن والجزائر وتونس ومصر والمغرب قد حققت هذه الغاية قبل التاريخ المحدد وهذا لا يعني بالطبع ان نسب الفقر في هذه الدول لا ترتفع من جديد حيث ان تطور هذه النسب يتوقف على النمو الاقتصادي وسياسات توزيع الدخل المتبعة في كل دولة^(٢٥).

لقد أصبح الفقر ظاهرة مثيرة لاهتمام جميع دول العالم الا انها مقلقة جدا للدول الفقيرة وللمختصين في مجالات التنمية من الهيئات والمنظمات الإقليمية الدولية باعتباره أحد المعوقات الأساسية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم النامي. فقد اتجهت معظم الدول النامية نحو التنمية والبناء، فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية على غرار ما فعلت دول أوربا والاتحاد السوفيتي السابق خلال عشرينات القرن الماضي سعيا وراء البناء الاقتصادي والاجتماعي لشعوب تلك البلدان التي عانت من مظاهر الفقر والتخلف^(٢٦).

يوجد الفقر والحرمان في جميع بلدان العالم ويزداد بسرعة في البلدان النامية وفي بعض الجماعات داخل البلدان الصناعية فقد أشارت الإحصاءات الرسمية الصادرة عن بعض الدول الأوروبية (الصناعية) ان هناك ما يقارب من ٥٠ مليون من الفقراء من مجموع الدول الأوروبية حسب إحصاءات ١٩٨٥ و ٣٢ مليون في الولايات المتحدة الأمريكية حسب إحصاءات ١٩٨٧^(٢٧).

مؤشرات تدهور التعليم في مجتمع الفقراء في العراق

نكتفي هنا بالإشارة إلى حالات تسرب التلاميذ لضغط الحاجة الى سد احتياجات المعيشة او عدم الاهتمام بالمدرسة او بعد المدرسة. حيث تشير المعطيات الأولية ان عدم تمكن الأسر الفقيرة من سد نفقات الدراسة كانت أعلى مما هي عليه في الاسر الغنية. اذ بلغت هذه النسب حسب بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسر في العراق (IHSES) (١٢.٣٪ ، ١١.٢٪ ، ١٣.٨٪) على التوالي . للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية مقابل (١.٢٪ ، ٠.٩٪ ، ١.٢٪) للأسرة الأغنى . بينما يشير الجدول (١) الى ان عدم الاهتمام بالمدرسة يظهر ارتفاع النسب بين الأسر الغنية في المرحلتين الابتدائية والثانوية (٧٥.٤٪ ، ٦١.٢٪) مقابل (٢٥.٧٪ ، ٥٢.٢٪) في

الأسر الفقيرة^(٢٨). كما اكدت احصائيات وزارة حقوق الانسان العراقية ان ٤٠٪ من الشعب العراقي هم يعيشون تحت مستوى خط الفقر ومليون اسرة تعيش على شبكة المعونات الاجتماعية والتي تتراوح بمبلغ قدره (٧٠ - ١٣٠) الف دينار عراقي شهرياً وهذا ما يزيد من اعداد المتسربين. في حين نجد ان الطبقات الغنية والمتوسطة هي اقدر اقتصاديا على تعليم ابنائها من الطبقات الفقيرة.^(٢٩) ومن الاسباب الرئيسة لهذا التسرب هو التدهور الاقتصادي للأسرة العراقية وانخفاض دخل العائلة من جهة وجهل رب الأسرة من جهة أخرى . مما دفع الكثير من ابناء تلك العوائل العزوف عن الذهاب الى المدارس والتحاقهم بها وانخراطهم في الاعمال الحرة كبائعين متجولين او عاملين في مجالات اخرى.

الجدول (٢)

أسباب عدم الالتحاق بالمدارس للإفراد في العراق (الأفقر - الأغنى بعمر ٦ - ١٤)

المستوى الدراسي	الأسباب	الأفقر	الأغنى
الابتدائية	صعوبة النقل	٩.٨	١٠.٤
	عدم تمكن الأسرة من سد نفقات الدراسة	١٢.٣	١.٢
	عدم الاهتمام	٥٢.٧	٥٧.٤
	العمل	٤.٥	٦.٤
المتوسطة	صعوبة النقل	١٠.٤	٣.٥
	عدم تمكن الأسرة من سد النفقات	١١.٢	٠.٩
	عدم الاهتمام	٥٣	٤٥.٣
	العمل	٤.١	١٥.٢
الثانوية	صعوبة النقل	٩	١٢.٦
	عدم تمكن الأسرة	١٣.٨	١.٢
	عدم الاهتمام	٥٢.٢	٦١.٢
	العمل	٥.١	٣.٦

المصدر: وزارة التخطيط والتعاوني الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لسنة ٢٠٠٧.

نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن خط الفقر الوطني

يعتمد العراق في تحديد خط الفقر الوطني طريقة كلفة الحاجات الأساسية $cost\ of\ basic\ needs$. CBN الأساسية الغذائية وكلفة الحاجات الأساسية غير الغذائية.

وبذلك يصبح خط الفقر الوطني = كلفة الحاجات الأساسية الغذائية + كلفة الحاجات الأساسية غير الغذائية^(٣٠).

وقد بلغت نسبة الفقر في العراق بموجب هذا الخط ٢٣٪ في سنة ٢٠٠٧ أي حوالي ٦.٩ مليون نسمة دون خط الفقر. وتعد المناطق الريفية من أكثر المناطق انتشاراً للفقر ٣٩٪ من الريف مقابل ١٦٪ من المناطق الحضرية. ويعد السبب في ذلك إلى طبيعة الوضع الاجتماعي والاقتصادي للريف حيث تشكل معدلات الخصوبة المرتفعة سبباً رئيساً في ذلك فقد بلغت معدلات النمو السكاني في الريف ٣.٥٪ مقابل ٢.٧٪ من الحضر بالإضافة إلى انخفاض معدلات الإنتاجية في الريف العراقي. كما ان انخفاض المستوى التعليمي لسكان الريف جعل نشاطهم الاقتصادي يتركزون في مهن لا تتطلب مهارة عالية. كما ان الذين يعملون بدون اجر في الريف أكبر مما هو عليه في الحضر.

وعليه فإن الفقر في الدول المتخلفة لا يعتبر دليلاً على عدم وجود العوامل والقوى الكامنة المؤدية إلى التقدم وإنما هو الافتقار إلى الطرق والوسائل التي بواسطتها يمكن لهذه العوامل وتلك القوى ان تصبح قادرة على خلق نمو منشود. ولهذا يمكن تحسين مستوى الريف من خلال تسخير كل الإمكانيات والقوى الكامنة لتحسين مستوى الحياة ورفع مستويات المعيشة بما يحقق التطور المنشود.

جدول (٣)

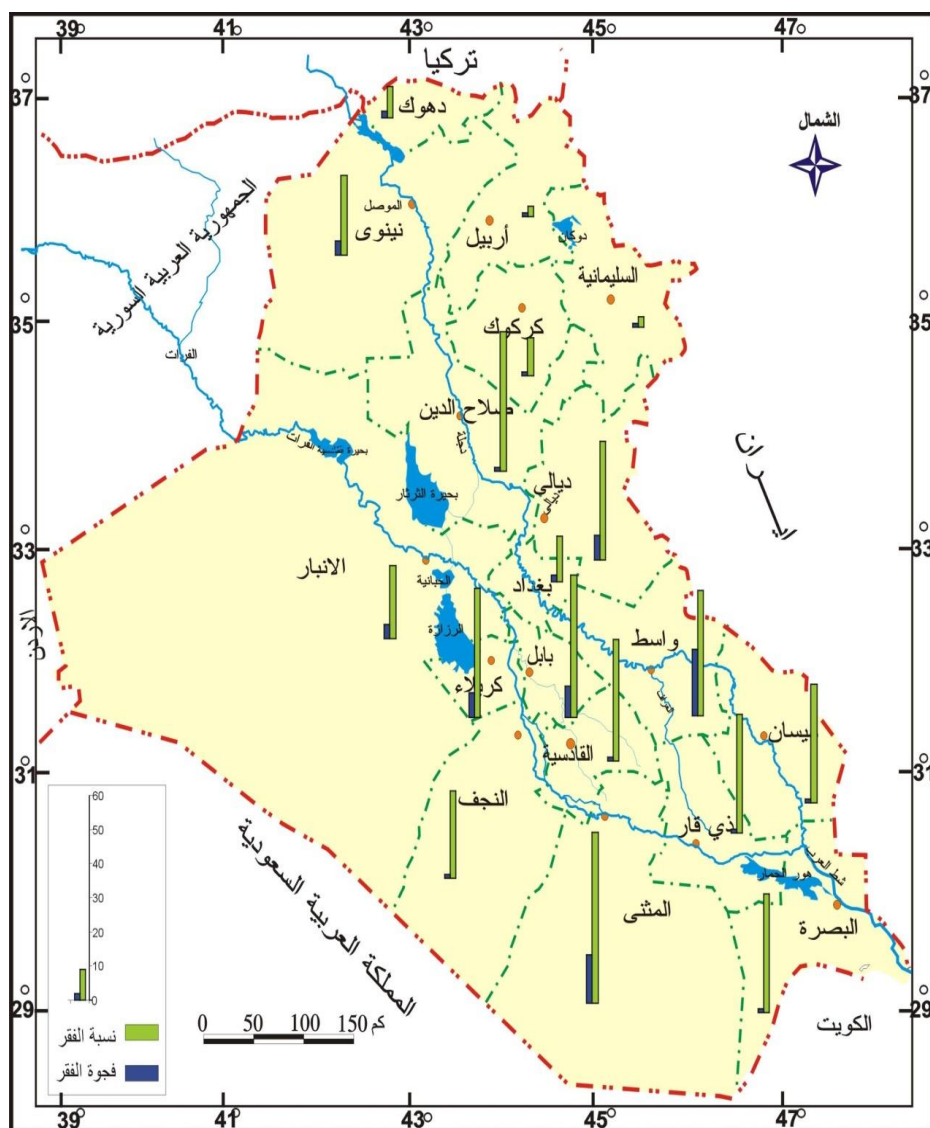
نسب الفقر وفجوة الفقر في العراق

المحافظة	H%نسبة الفقر	فجوة الفقر
دهوك	٩	٢
نينوى	٢٣	٤
سليمانية	٣	١
كركوك	١١	١
اربيل	٣	١
ديالى	٣٤	٧
الانبار	٢١	٤
بغداد	١٣	٢
بابل	٤١	٩
كربلاء	٣٧	٧
واسط	٣٦	١٩
صلاح الدين	٤٠	١
النجف	٢٥	١
القادسية	٣٥	١
المثنى	٤٩	١٤
ذي قار	٣٤	١
ميسان	٣٤	١
البصرة	٣٤	١
العراق	٢٣	٥

١. وزارة التخطيط والتعاوني الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للاسرة لسنة ٢٠٠٧.

خارطة (١)

التباين المكاني لنسب وفجوة الفقر في العراق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

التوصيات

١. يوصي البحث الجهات المختصة بضرورة السعي لتحسين مستوى الطبقات الفقيرة من المجتمع من خلال الدعم المادي الاقتصادي والاجتماعي لهم وتوفير كل المستلزمات الاساسية للحد من مستوى الفقر ورفع مستوى من هم تحت خط الفقر الى مستويات أفضل بتوفير الغذاء الصحي السليم.
٢. ضرورة اجراء مسح شامل لجرد السكان الفقراء وتوفير البيانات اللازمة للجهات ذات العلاقة من خلال تقارير تصدرها وزارة التخطيط لدعم جهود الوزارات الاخرى للنهوض بمستوى الخدمات كافة.
٣. ضرورة تهيئة المستلزمات الاساسية من سكن صحي ملائم للأسر الفقيرة ودعم شبكة الحماية الاجتماعية لتوفير الاموال اللازمة لشمول أكبر عدد من الاسر بتلك الخدمة.
٤. ضرورة الحد من حالات التسرب وترك الدراسة للأطفال الذين هم في سن الدراسة من خلال وضع برامج تربوية قادرة على جذب هؤلاء الاطفال للمدارس من خلال توزيع المستلزمات الاساسية كالحقائب والاحذية والاغذية مجاناً.

الاستنتاجات

لقد توصل الباحث من خلال دراسته للفقر الى مجموعة من الاستنتاجات:

١. ان الفقر في العراق بدأ يتصاعد منذ عقد الثمانينات من القرن الماضي وكان للحروب والحصار الاقتصادي الذي فرض بدأ الحرب الأثر الكبير على تفاقم ظاهرة الفقر في العراق وتعميقها.
٢. كان للأوضاع الأمنية أثرها الشديد على الفقراء لان الفقراء ليس لديهم القدرة في مواجهة سوء الأوضاع الأمنية التي تؤثر على إيجاد فرص العمل وارتفاع الأسعار وشحة السلع وصعوبة الحصول على الخدمات المجتمعية.
٣. ان للنمو الاقتصادي دوراً في تخفيف نسبة الفقر من خلال زيادة فرص العمل وتحسين كافة جوانب الحياة للإنسان.
٤. ان المرض والجهل والعنف هي من نتائج الفقر، إذا يعد الفقر هو المحرك الأساسي في نشوء تلك الظواهر.
٥. ان غياب الموارد المالية والبنى التحتية وسوء الأحوال المعيشية والتعرض للكوارث كلها من الأسباب التي تؤدي الى ظهور الفقر وانتشاره.
٦. كشف لنا توزيع الأفراد حسب متوسط الإنفاق في العراق ان معظمهم يتركز حول خط الفقر، وقلة يقعون بعيداً عن هذا الخط. وهذا يعني ان تعرض نسبة كبيرة من غير الفقراء الى انخفاض في دخولهم (فقدان العمل او المعيل او مرض احد أفراد الأسرة.... الخ) او في ارتفاع احتياجاتهم الاستهلاكية مما قد يؤدي الى وقوعهم تحت خط الفقر وهذا ما يؤثر كثيراً على توجه الدولة نحو تحقيق التنمية المستدامة.
٧. تشير تطورات مستويات الفقر في الدول العربية الى انخفاض نسبة الفقر في كل من الأردن في المدة من ٢٠٠٢-٢٠٠٦ وفي تونس والجزائر من ٢٠٠٠-٢٠٠٥

وفي السودان من ١٩٩٦-٢٠٠٢ وفلسطين من ٢٠٠٣-٢٠٠٧ وموريتانيا من ٢٠٠٠-٢٠٠٤ واليمن من ١٩٩٨-٢٠٠٦ في حين ازدادت نسبة الفقر بشكل طفيف في سوريا من ٢٠٠٣-٢٠٠٧ ومصر من ١٩٩٩-٢٠٠٤ وفي جزر القمر بشكل ملحوظ من ١٩٩٥-٢٠٠٠ وفي جيبوتي من ١٩٩٦-٢٠٠٠.

٨. بلغت نسبة الفقر في العراق بموجب خط الفقر الوطني ٢٣٪ في سنة ٢٠٠٧ أي حوالي ٦.٩ مليون نسمة دون خط الفقر . وتعد المناطق الريفية من أكثر المناطق انتشاراً للفقر ٣٩٪ من الريف مقابل ١٦٪ من المناطق الحضرية . ويعد السبب في ذلك إلى طبيعة الوضع الاجتماعي والاقتصادي للريف حيث تشكل معدلات الخصوبة المرتفعة سبباً رئيساً في ذلك فقد بلغت معدلات النمو السكاني في الريف ٣,٥٪ مقابل ٢,٧٪ من الحضر بالإضافة إلى انخفاض معدلات الإنتاجية في الريف العراقي.

الهوامش

1.UNDP poverty Report – overcoming Human poverty. N-Y.1998.

٢. محمد حسين باقر، قياس الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، سلسلة دراسات مكافحة الفقر، ٣(نويورك: الامم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ١٩٩٦)، ص ١.

٣. وزارة التخطيط والتعاوني الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للاسرة لسنة ٢٠٠٧.

٤. عبد الرزاق فارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز الوحدة للدراسات العربية، ط١، شباط، ٢٠٠١، ص ٢٦.

٥. المصدر نفسه، ص ٢٧.

٦. محمد حسين باقر، مصدر سابق، ص ٦.

٧. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر . المركز الوطني للبحوث والدراسات، مجلة العمل والمجتمع، العدد ٩، ١٠، ٢٠٠٩، ص ١٠٨.
٨. المصدر نفسه، ص ١١٣.
٩. وزارة التخطيط والتعاوني الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للسنة ٢٠٠٧.
١٠. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر . المركز الوطني للبحوث والدراسات،مصدر سابق ، ص ١٠٩.
١١. ابن منظور، لسان العرب ، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣.
١٢. الطيب البكوش، الفقر وحقوق الانسان ، المعهد العربي لحقوق الانسان.
١٣. عبد الرزاق فارس، مصدر سابق ص ١.
14. Martin, Ravallion, Poverty comparisons ,A Guide to concepts and methods, working paper,no .88 (Washington) DC: world bank 1992,pp.26-27.
١٥. صديق عبد المجيد صالح، تحديات التخفيف من حدة الفقر في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية ، أكتوبر ١٩٩٩، ص ٦٩ .
١٦. روبرت اسحق، مخاطر العولمة، كيف يصبح الأثرياء أكثر ثراء والفقراء أكثر فقراً، مؤسسة الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
١٧. المصدر نفسه.
١٨. جبريل محمد، الفقر في الوطن العربي ، ليبيا نموذجاً .
١٩. الطيب البكوش ، مصدر سابق.
٢٠. جامعة الأقطار العربية ، الأمانة العامة ، التقرير الاقتصادي الموحد لسنوات مختلفة ، تحرير صندوق النقد العربي ، (١٩٨٠ - ٢٠٠٧).

21.Bibi S. and M. Nabli (2010), Poverty and Inequality in the Arab Region, PRR no. 33, Economic Research Forum.

٢٢. المصدر نفسه .
٢٣. روبرت اسحق ، مصدر سابق .
٢٤. جامعة الأقطار العربية ، مصدر سابق
٢٥. المصدر نفسه .
٢٦. محمد الهادي صالح الاسود ، مشاكل ومعالجات الفقر (دراسة تحليلية لاسباب الفقر في العالم)، مقدم لندوة مفهوم واسباب الفقر، طرابلس ، ٢٠٠١.
٢٧. المصدر نفسه.
٢٨. وزارة التخطيط والتعاوني الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للسنة ٢٠٠٧.
٢٩. عامر صالح، مقال تحت عنوان (ظاهرة التسرب المدرسي)، في الموقع الرسمي لجريدة اهوار (www.ahewar) العدد (٢٧٨٧) في ٢-١٠-٢٠٠٩.
٣٠. محمد كاظم المهاجر، الفقر في العراق: قبل وبعد حرب الخليج، سلسلة دراسات مكافحة الفقر، ٤، (نيويورك: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو)، ١٩٩٧)، ص٢٦.

المصادر

١. ابن منظور، لسان العرب ، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣.
٢. اسحق، روبرت ، مخاطر العولمة، كيف يصبح الأثرياء أكثر ثراءً والفقراء أكثر فقراً، مؤسسة الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
٣. باقر ، محمد حسين، قياس الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، سلسلة دراسات مكافحة الفقر، ٣(نيويورك: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ١٩٩٦).
٤. البكوش ، الطيب ، الفقر وحقوق الانسان ، المعهد العربي لحقوق الانسان.
٥. جامعة الأقطار العربية ، الأمانة العامة ، التقرير الاقتصادي الموحد لسنوات مختلفة ، تحرير صندوق النقد العربي ، (١٩٨٠ - ٢٠٠٧).
٦. جبريل محمد، الفقر في الوطن العربي ، ليبيا نموذجاً .
٧. صالح، صديق عبد المجيد ، تحديات التخفيف من حدة الفقر في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية ، أكتوبر ١٩٩٩.
٨. صالح، عامر ، مقال تحت عنوان (ظاهرة التسرب المدرسي)، في الموقع الرسمي لجريدة اهوار (www.ahewar) العدد (٢٧٨٧) في ٢-١٠-٢٠٠٩.
٩. فارس، عبد الرزاق ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز الوحدة للدراسات العربية، ط١، شباط، ٢٠٠١.
١٠. محمد الهادي صالح الاسود ، مشاكل ومعالجات الفقر (دراسة تحليلية لاسباب الفقر في العالم)، مقدم لندوة مفهوم واسباب الفقر، طرابلس ، ٢٠٠١.
١١. المهاجر، محمد كاظم ، الفقر في العراق: قبل وبعد حرب الخليج، سلسلة دراسات مكافحة الفقر، ٤(نيويورك: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو)، ١٩٩٧).
١٢. وزارة التخطيط والتعاوني الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للاسرة لسنة ٢٠٠٧.

١٣. وزارة التخطيط والتعاوني الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مؤشرات قياس الفقر في العراق من واقع بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لسنة ٢٠٠٧.
١٤. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر. المركز الوطني للبحوث والدراسات، مجلة العمل والمجتمع، العدد ٩، ١٠، ٢٠٠٩.

15. Bibi S. and M. Nabli (2010), Poverty and Inequality in the Arab Region, PRR no. 33, Economic Research Forum.

16. Martin, Ravallion, Poverty comparisons ,A Guide to concepts and methods, working paper, no .88 (Washington) DC: world bank 1992.

17. UNDP poverty Report – overcoming Human poverty. N-Y.1998.

REFERENCES

1. Al-Bakoush, Al-Tayeb, Poverty and Human Rights, Arab Institute for Human Rights.
2. Al-Muhajir, Muhammad Kazim, Poverty in Iraq: Before and After the Gulf War, Poverty Combating Studies Series, 4 (New York: United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), 1997).
3. Baqir, Muhammad Hussein, Measuring Poverty in the Countries of the Economic and Social Commission for Western Asia, Anti-Poverty Studies Series, 3 (New York: United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia, 1996).
4. **Bibi S. and M. Nabli (2010), Poverty and Inequality in the Arab Region, PRR no. 33, Economic Research Forum.**
5. Fares, Abdul Razzaq, Poverty and Income Distribution in the Arab World, Al-Wahda Center for Arab Studies, 1st ed., February, 2001.
6. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Dar al-Hadith, Cairo, 1423.
7. Ishaq, Robert, The Dangers of Globalization, How the Rich Become Richer and the Poor Poorer, Dar al-Arabiya Foundation for Sciences, Beirut, Lebanon, 2005.
8. Jibril Muhammad, Poverty in the Arab World, Libya as a Model.
9. League of Arab Countries, General Secretariat, Unified Economic Report for Different Years, Edited by the Arab Monetary Fund, (1980-2007).
10. Martin, Ravallion, Poverty comparisons ,A Guide to concepts and methods, working paper,no .88 (Washington) DC: world bank 1992.
11. Ministry of Labor and Social Affairs, National Strategy for Poverty Alleviation. National Center for Research and Studies, Journal of Work and Society, Issue 9, 10, 2009.
12. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Indicators of measuring poverty in Iraq based on the data of the Social and Economic Survey of the Family for the year 2007.
13. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Indicators of measuring poverty in Iraq based on the data of the Social and Economic Survey of the Family for the year 2007.

14. Muhammad Al-Hadi Saleh Al-Aswad, Problems and Treatments of Poverty (An Analytical Study of the Causes of Poverty in the World), presented at the Symposium on the Concept and Causes of Poverty, Tripoli, 2001.
15. Saleh, Amer, an article entitled (The Phenomenon of School Dropouts), on the official website of Ahwar Newspaper (www.ahewar) Issue (2787) on 10-2-2009.
16. Saleh, Siddiq Abdul Majeed, Challenges of Poverty Alleviation in the Member States of the Islamic Development Bank, Islamic Development Bank, October 1999.
17. UNDP poverty Report – overcoming Human poverty. N-Y.1998.